

فيها الف ولام كما هنا اختلفوا في جمعها وتو
حيدها الحرف الاول في سورة الروم
الرياح مبشرات تنفوا علي جمعها والريح
تذكر وتوت **والسحاب** اي الغيم
المسجر اي المذبل بامر الله يسير حيث
شانه تعالى **بين السماء والارض** بلا
علاقة لا ينزل ولا يرتفع مع ان الطبع
يقتضي احدهما حتي ياتي امر الله وقيل
سجر للرياح تغلبه في الجو ممتثية الله
والاستغاثة من السحاب لان بعضه
يجر بكمه ايضا **لايات** اي دلالات
واشارات علي وحدانية الله تعالى **يقولون**
يقولون اي ينظرون بعيون ه
عقولهم ويعتبرون لانها دلائل علي
عظيم القدرة وابهو الحكمة وقول
البيضاوي وعن النبي صلي الله عليه
وسلم وتل من قرأ هذه الآية فتح بها
اي لم يتكبر فيها ولم يعتبر بها قال الولي
العراقي لم ارف عليه وقال السيوطي لم

برد

لم يرد في هذه الآية ولا بهذا اللفظ ثم قال
عن عائشة ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال انزل علي الليلة ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الا لاياب ثم قال ويل لمن قرأها
ولم يفكر فيها قيل للاراعي ما غاية
التفكر فيهن قال يقرأهن وهو يعقلهن
انتهي ولا ينافي هذا انه ورد ايضا في
هذه الآية ومن حفظ حجة علي من لم
يحفظ قال البيضاوي وفي الآية تبيينه
علي شرف علم الكلام واهله وحث
علي البحث والنظر فيه انتهى ولا ينافي
هذا قول المشافعي رضي الله عنه لان
يلقي العمد ربه بكل ذنب ما عدا الشرك
خير له من ان يلقاه بعلم الكلام لانه ه
محمول علي التوغل فيه فيصير فلسفيا
ومن الناس وهم المشركون **من**
يأخذون من دونه الله اي غيره **أذا**
اي اسماها يعبدونها **يجبوا لکم** بالتعظيم